وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله ونادى أصحاب الجنة .

الآية .

قال : ينادي الرجل أخاه فيقول : يا أخي أغثني فإني قد احترقت فأفض علي من الماء .

فيقال : أجبه .

فيقول إن ا حرمهما على الكافرين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا قال : من الطعام .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن أبي صالح قال : لما مرض أبو طالب قالوا له : لو أرسلت إلى ابن أخيك فيرسل إليك بعنقود من جنة لعله يشفيك فجاءه الرسول وأبو بكر عند النبي صلى ا عليه وآله فقال أبو بكر : إن ا حرمهما على الكافرين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا قال : يستسقونهم ويستطعمونهم .

وفي قوله إن ا حرمهما على الكافرين قال : طعام الجنة وشرابها .

وأخرج عبد ا بن أحمد في زوائد الزهد والبيهقي في شعب الإيمان عن عقيل بن شهر الرياحي قال : شرب عبد ا بن عمر ماء باردا فبكى فاشتد بكاؤه فقيل له : ما يبكيك ؟ ! قال : ذكرت آية في كتاب ا وحيل بينهم وبين ما يشتهون سبأ الآية 54 فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال ا D أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا .

وأخرج البخاري وابن مردويه عن أبي هريرة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : يلقى إبراهيم أباه يوم القيامة وعلى وجهه قترة وغبرة فيقول : يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني فأي خزي أخزى من أبي إلا بعد في النار فيقول ا : إني حرمت الجنة على الكافرين " .

- الآية 51 - 52